



مستجدات الحالة الراهنة للجراد الصحراوي

(21 مايو 2004)



مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي بمنظمة الأغذية و الزراعة

الحالة العامة في 21مايو 2004



جزيرة سيسلي، متوقع أن يكون حدث ذلك نتيجة رياح عصفت بها إلى عرض البحر.

ابتدأت الأسراب من أن تتشكل حيث أدت إلى حدوث تلف في المحاصيل والمراعي الموجودة بالواحات في شمال ووسط موريتانيا. ولقد شوهدت بعض الأسراب في شمال تيريس- زمور متحركة في اتجاه الجنوب. وقد وجدت مجموعات الحوريات بالقرب من زيورات وفي انشيري. حيث أجريت عمليات مكافحة بها وبلغت المساحة المعاملة 921 هكتار في الفترة 01 - 15 مايو ولكن النقص في كميات المبيدات أعاق عمليات المكافحة. أما في النيجر فقد حدثت في بداية شهر مايو عملية تكوين جراد حديث التنجح في جنوب شرق جبال عير. أما عشائر الجراد الصحراوي المحلية فقد تشتتت في الأجزاء الوسطى والجنوبية من عير حيث شوهد جراد كامل غير ناضج في المرحلة الانتقالية وتجمعي- كما شوهدت وحدات صغيرة من الأسراب غير الناضجة.

يجب إجراء الاستعدادات الفورية المناسبة في جنوب موريتانيا وشمال السنغال ومالي والنيجر وتشاد لمواجهة أي احتمال لوصول أسراب من شمال غرب أفريقيا حيث يتوقع ظهورها في هذه المناطق نتيجة هطول أولى الأمطار الصيفية. بالرغم من صعوبة تقدير درجة غزو الجراد الصحراوي، نسبة لأنها تعتمد على مدى نجاح عمليات المسح والمكافحة في مناطق التكاثر الربيعي، إلا أن هناك احتمال ظهور أعداد كبيرة من الأسراب في السهل الإفريقي (الساحل) في شهري يونيو ويوليو.

أما في المناطق الأخرى، فما زالت توجد أعداد قليلة من مجموعات الحوريات في الأعمار المتأخرة في شمال السودان بالقرب من دنقلة حيث قامت فرق المكافحة بمعاملة 6 هكتار في الفترة 09 - 11 مايو فلم يتواجد أو يشاهد أي جراد في شهر ابريل في مناطق التكاثر الربيعي في المناطق الداخلية من المملكة العربية السعودية.

ويتاح حالياً أحدث المعلومات والصور المتعلقة بحالة الجراد على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

(www.fao.org/news/global/locusts/locuhome.htm)

وكذلك خرائط لأخر الإصابات (193.43.36.11/mapper)

بالرغم من عمليات المكافحة المكثفة التي تجري حالياً في مناطق التكاثر الربيعي في شمال غرب أفريقيا. فهناك عمليات تكاثر واسعة الانتشار تحدث في جنوب جبال الأطلس في المغرب والجزائر وتونس. وبذلك يصبح هذا الموسم الثاني للتكاثر التجمعي للجراد الصحراوي بعد التكاثر الذي حدث في موريتانيا والصحراء الكبرى (صحاري) في أكتوبر الماضي. وتعتبر حالة التفشي في طريقها للحدوث في المنطقة. يتوقع أن تبدأ الأسراب في التكوين في نهاية مايو وتستمر خلال شهر يوليو في هذه الدول وأيضاً في ليبيا. بدأ تكوين أسراب في نطاق صغير في شمال موريتانيا وسوف تتحرك هذه الأسراب جنوباً نحو السهل الإفريقي (الساحل) في غرب أفريقيا والتي يمكن أن تبدأ في الظهور في حوالي الأسبوع الثاني من شهر يونيو.

استمرت عملية تكوين مجموعات الحوريات في الجهة الجنوبية لجبال أطلس من ساحل المحيط الأطلسي إلى الحدود الجزائرية في المغرب. وفي منتصف شهر مايو كانت قد وصلت الحوريات مرحلة العمر الثالث إلى الخامس وقد بدأ تشكيل حشرات كاملة حديثة التنجح. وقد أشارت التقارير إلى حدوث بعض التلف في المحاصيل. كما وجدت إصابات صغيرة من مجموعات الحوريات في شمال الصحراء الكبرى (صحاري). أجريت عمليات مكافحة أرضية وجوية حيث تم مكافحة أكثر من 200,000 هكتار في الفترة 01 - 18 مايو وقد حدثت عمليات ققس وتكوين مجموعات حوريات واسعة الانتشار في بداية شهر مايو في الجزائر على طول الجهة الجنوبية من جبال أطلس من المغرب إلى تونس. وقد أشارت التقارير إلى أن أكثر من نصف المحافظات كانت مصابة. أجريت عمليات المكافحة الأرضية والجوية وتمت مكافحة 140,000 هكتار في الفترة 01 - 14 مايو وفي تونس تمت مكافحة حوالي 80,000 هكتار من مجموعات الحوريات في الوسط والجنوب خلال شهر ابريل وحتى 18 مايو. ولقد استمر وصول الأسراب الناضجة خلال الفترة من آخر شهر ابريل وبداية شهر مايو من الغرب إلى شمال غرب ليبيا حيث وضعت بيض. وصلت بعض هذه الأسراب إلى السهول الساحلية والمناطق الداخلية الغربية من طرابلس. ولقد بدأت عملية الققس وتكوين مجموعة الحوريات بالقرب من غدامس ونالوت. أجريت عمليات مكافحة أرضية وجوية حيث بلغت المساحة المكافحة 23,000 هكتار خلال العشرة الأيام الأولى من شهر مايو. أشار تقرير في منتصف شهر مايو إلى وجود اثنين من الجراد الصحراوي الكامل الأصفر اللون على ظهر سفينة جنوب